Route Educational & Social Science Journal

Volume 5(12), October 2018

Artical History

Received/ Geliş	Accepted/ Kabul	Available Online/yayınlanma
2.9.2018	30.9.2018	1.10.2018

أثر استخدام الخريطة الدلالية في التحصيل والاستبقاء لدى طالبات الصف السادس الادبي في مادة التاريخ

م. أنوار فاروق شاكر الباحثة .فردوس كاظم عبد ابراهيم

جامعة ديالى – كلية التربية للعلوم الانسانية

الملخص

عنوان الدراسة أثر استخدام الخريطة الدلالية في التحصيل والاستبقاء لدى طالبات الصف السادس الادبي في مادة التاريخ يهدف البحث الحالي الى معرفة اثر الخريطة الدلالية في التحصيل والاستقباء لدى طلاب الصف السادس الاعدادي في مادة التاريخ ، بلغت عينة البحث (79) طالبة سادس الادبي من طلاب المرحلة الاعدادية وقد استخدمت الباحثتان برنامج (spss) لاستخراج البيانات وقد استخدمت معامل الارتباط و الانحراف المعياري و (T- test) و توصلتا الى نتائج التالية : إنّ الخريطة الدلالية تلبي حاجات الطالبات في إظهار قدراتهن التعليمية، إذ كانت الطالبات يمارسن الشرح والتدريس والمناقشة، وأنها أدت إلى إثارة اهتمام الطالبات وتشوقهن لمادة التاريخ، وزاد من رغبتهن في معرفة المادة الدراسية وتحضيرهن لها، واندماجهن مع بعضهن مما أدى إلى زيادة تحصيلهن في مادة التاريخ .

الكلمات المفتاحية : الخريطة ، تحصيل الادبي ، تاريخ .

The effect of the use of the semantic map on the achievement and retention of sixth grade students in history

M.Anwar Faroug shakir **Fardus Kazim eabdibrahim**

University of Diyala / Faculty of Education for Human Sciences

Abstract

Title of the study The impact of the use of the semantic map in the achievement and retention of sixth grade students in the history. The present research aims at identifying the effect of the semantic map in the achievement and achievement of the sixth grade students in the history subject. The sample of the study (79) The researchers used the spss program to extract the data and used the coefficient of correlation and standard deviation and (T-test) and reached the following results:

The semantic map met the students' needs in demonstrating their educational abilities. The students practiced the explanation, the teaching and the discussion, and it led to arousing the interest of the students and their longing for the subject of history, and increased their desire to know the subject and prepare them for them and their integration with each other,

Keyword: (Map-- Literary History)

الفصل الأول

أولاً: مشكلة البحث Problem of the Research

لقد أُعد منهج التاريخ في المرحلة الاعدادية على أسس لا تفصل بين داخل المدرسة والمشكلات الحياتية خارجها فهي تتخذ من الإنسان محوراً والبيئة اتجاهاً ومن التفاعل بينهما مادةً وطريقة، إذ يواجه المتعلمون في المواقف التعليمية التي يتعايشون معها بشكل مستمر قدراً كبيراً من الخبرات التعليمية غير المألوفة التي تتضمنها مقرراتهم الدراسية الأمر الذي يحول بينهم وبين إدراك هذه الخبرات في سياقات ذات معنى مما يؤدي إلى صعوبة اكتسابها وتخزينها في أبنيتهم المعرفية واسترجاعها عند الحاجة إليها [1].

وان الصفة الغالبة في التدريس هي تميزه بإسلوب تقليدي يغلب عليه طابع الحفظ والاستظهار وسارت الأوساط التعليمية على هذا النهج الذي سبب انخفاضاً في مستوى التحصيل، الأمر الذي جعل طلاب يتخذون قالبا في التعليم ينتقل معهم من مرحلة دراسية إلى أخرى من دون تغيير في أسلوبهم فأصبحوا متلقين للمعلومات بطريقة لا تساعدهم على تنمية تفكيرهم ولا تتيح لهم الفرصة لكي يتعلموا بأنفسهم كيف يتعلموا.

فالطريقة التقليدية المتمثلة بالتعليم التقليدي الشائع في المدارس الاعدادية والتي تتضمنها بعض الكتب المليئة بالمواد التي يشوبها الكثير من الغموض ولعدم كفاءة هذه الطريقة نُصح المربون بتركها والتخلي عنها [2] وقد راجعت الباحثتان شعبة الامتحانات في المديرية العامة لتربية ديالى ووجدت بأن نسب النجاح في مادة التاريخ للصف السادس الادبي للسنتين الماضيتين (2016 / 2017 و 2018/2017) لم تتجاوز (45%) للدور الاول مما يدل على أن هناك مؤشراً واضحاً لانخفاض نسب النجاح. مما ابرز الحاجة إلى التفكير في أساليب تدريسية وطرائق غير تقليدية يزود بها المعلم لكي يحقق أفضل مردود وبإمكانيات مادية ومالية قليلة لتتناسب واحتياجات طلاب وقدراتهم. وهنا ارتأت الباحثتان أن تجرب احدى طرائق التدريس الحديثة باستخدام الخريطة الدلالية لعلها ان تسهم في رفع التحصيل واستبقاء المعلومات لدى تلميذات الصف السادس الادبي في مادة التاريخ

ثانياً: أهمية البحث Importance of the Research

لقد مضى عصر الصراع المسلح وحلَّ محله عصر التسابق والصراع التكنولوجي هذا العصر الذي تقاس فيه قوة الأمم بقدر ما تحرزه من تقدم علمي وتكنولوجي.من هذا المنطلق أصبح العلم وتقنياته من الأمور اللازمة والضرورية لحياة الإنسان كي يعيش عصره. وهذا يضع على التربية العلمية مسؤولية إعداد الإنسان المثقف علميا، الذي يجب أن يمتلك قدراً من المعرفة والوعي بإمور علمية عامة تتعلق بشتى مجالات الحياة حتى يتمكن من اتخاذ القرار المناسب بشان ما يواجهه من مواقف ومشكلات في مجتمع دائم التغير والتطور [3].

1) أبو جادو، صالح محمد علي (2003). علم النفس التربوي.ط3، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان – الاردن ص 392.

2) أبو فلجة، غياث (1996) المنهج التجريبي في التعليم، مجلة التربية القطرية، العدد (11) النسخة (25) الدوحة، قطر ص 63.

3) السيد علي، محمد وابراهيم بسيوني عميرة (2009). التربية العلمية وتدريس التاريخ. ط3، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان- الاردن ص 7.

إن التربية تبني الإنسان في كل زمان ومكان وعليها تتوقف جودة بنيانه وبها يحسن كيانه، ويتعلم الإبداع في الحياة ويقوى عضده في مواجهة المشكلات في عالم تتجاذبه الصراعات وتتراكم فيه المعلومات وتتسارع فيه المستحدثات. وإذا ما أريد بناء الإنسان فلا بد من إعداده وبناء عوده بإستخدام المناهج التربوية الصحيحة [1] .

إن طبيعة تدريس التاريخ تختلف عن طبيعة تدريس المواد الأخرى فالتاريخ مادة تعتمد بشكل كبير إشراك الطالب في النشاطات العلمية حيث يقومون بممارسة مجموعة من عمليات العلم (الملاحظة والتفسير والتجريب..... الخ) ونجد أن هناك مجموعة من الأمور تُحتم على معلم التاريخ أن يستخدم طرائق وأساليب متنوعة وخاصة المتقدمة نوعا ما [2]

التربية الحديثة: تعني مجموعة الخبرات التي ينالها الفرد في حياته داخل المدرسة وخارجها، اذ انها تولي الفروق الفردية عنايتها واصبحت اليوم توجيهية اكثر من كونها قسرية.

إن عملية التعليم وسيلة مهمة الغاية منها تعلم الطالب من خلال الجهد المشترك المبذول من المعلم و طالب ومن ثمَّ في حال فشل الطالب في التعلم والتحصيل فإن المعلم يتحمل جزءا من مسؤولية الفشل وهذا يقتضي أن يعدل المعلم في إستراتيجيات التعليم لمساعدتهم في تحسين نتائجهم وذلك بتقبل تصوراتهم الفردية والأخذ بعين الاعتبار خبراتهم السابقة كما يجب أن يكون لديه قناعة تامة بان جميع الطالب لديهم القدرة على التعلم [3] .

وترى الباحثتان أنه لكي يحقق منهج التاريخ أهدافه لابد من توافر طرائق تدريسية مناسبة، يمكن من خلالها إيصال محتوى المنهج وخبراته إلى طالب كي يحفزه للتفاعل النشط مع تلك الخبرات بما يؤدي إلى تحقيق الأهداف المنشودة. وتُعد الخريطة الدلالية وسيلة تساعد الطالب على العمل الجماعي بتنمية روح التعاون والاحترام المتبادل بين المعلم وطالب (أداة الاتصال بين المعلم وطالب) .

ثالثاً: هدف البحث Aim of The Research

يهدف البحث الحالي الى معرفة اثر الخريطة الدلالية في التحصيل والاستقباء لدى طالبات الصف السادس الاعدادي في مادة التاريخ .

رابعاً: فرضيتا البحث Hypotheses of the Research

يتم التحقق من الهدف من خلال الفرضيتين الصفريتين الآتيتين:

1-لايوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن باستخدام الخريطة الدلالية ودرجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن وفق الطريقة الاعتيادية في التحصيل.

2-لايوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن باستخدام الخريطة الدلالية ودرجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن على وفق الطريقة الاعتيادية في الاستبقاء

خامساً: حدود البحث Limits of The Research

يقتصر البحث الحالي على:

1) عطية، محسن علي (2008) الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعّال، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن ص 15 .

2) أمبو سعيدي، عبد الله بن خميس وسليمان محمد البلوشي (2011). طرائق تدريس التاريخ مفاهيم وتطبيقات عملية. ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان – الاردن ص 77.

3) عليان، شاهر ربحي (2010). مناهج التاريخ الطبيعية وطرق تدريسها النظرية والتطبيق. دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان- الاردن ص107 .

1. الحد البشري:- طالبات الصف السادس الادبي / بعقوبة مركز محافظة ديالى / الاعدادية التحرير للبنات

2. الحد المعرفي:- الوحدة الرابعة والخامسة من كتاب التاريخ المقرر تدريسه للصف السادس الادبي من وزارة التربية، ط2، لسنة 2017.

سادساً: تحديد المصطلحات Limiting of The Terms

أولاً: الخريطة الدلالية:- Semantic Mapping

تعددت تعريفات الخريطة الدلالية بسبب تعدد الرؤى فيها:

1- وعرفها (Ricahad، 1993) بأنها: طريقة تدريسية تستعمل لإعادة تنظيم معلومات النص في إطار تصنيفي مشاهد، يربط الكلمات الجديدة مع المعلومات المختزنة في عقل القارئ، مما يساعد على وضع المفاهيم والمعلومات التفصيلية تحت مفاهيم وأفكار عامة على شكل علاقات متبادلة [1].

التعريف الإجرائي:Operational Definition

إستراتيجية تتبعها الباحثتانمع طلاب الصف السادس الادبي تستند إلى تصنيف النص على شكل مخططات بصرية متنوعة تُفصل فيها المعلومات والمفاهيم على نحوٍ مدروسٍ الذي يساعد على رفع تحصيل طلاب واستبقائهن للمادة العلمية المدروسة.

ثانياً: التحصيل Achievement

عرفه كل من:-

1- (زيتون، 2004) بأنه: درجة أو مستوى النجاح الذي يحرزه طلبة في مجال دراسي عام او متخصص فهو يمثل اكتساب المعارف والمهارات والقدرة على استخدامها في مواقف حالية أو مستقبلية وهو الناتج النهائي للتعلم [2].

التعريف الإجرائي Operational Definition

مستوى الانجاز المعرفي الذي تحققه طالبات الصف السادس الادبي في مادة التاريخ ، مقدرا بالدرجات التي يحصلن عليها في الاختبار التحصيلي المعد من الباحثتانلهذا الغرض.

خامساً: الإستبقاء Retention

عرفه كل من:-

1- (الظاهر، 2002) بأنه: مدى مقدرة الفرد على احتفاظه بالمفاهيم العلمية الدراسية بعد مدة محددة من دراسته لها بواسطة اختبار تحصيلي سابق [3].

التعريف الإجرائيOperational Definition

1 (Richard ،C. Sinatra ،Josephine S. Gemake & David N. Berge ،(1983). Through Semantic Mapplig ،the Reading improvimg. Reading comprehension of disabled reading teacher ،38.p449-452

2) زيتون، عايش (2004). اساليب تدريس التاريخ، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن ص 123.

3) الظاهر، زكريا محمد واخرون (2002) مبادىء القياس والتقويم في التربية، ط3، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن ص 300.

القدرة على الاحتفاظ بالمعلومات لدى الطالبات في الذاكرة طويلة المدى ومن ثم قابلية استعادتها واسترجاعها بحيث تستطيع طالبات الإجابة عن فقرات الاختبار التحصيلي بعد مرور إسبوعين من الاختبار الأول والذي يمكن قياسه من خلال الدرجة التي يحصلن عليها في الاختبار.

سادساً: الطريقة الاعتيادية Ordinary method

عرفها كل من:-

1- (غريفج، 2010) بأنها: الطريقة التي تعتمد مبدأ المعلم ومصدر المعرفة حيث يقوم بدور كبير بإلقاء المحاضرة بإسلوب إخباري ويكون فيه موقف الطالب هو تلقي المعلومات، ولا يكتمل معنى المحاضرة وأخذها دون التوجه الى المتلقين ومحاولة التأثير فيهم وإقناعهم [1].

الفصل الثاني

يحتوي هذا الفصل الخلفية النظرية للبحث الحالي ودراسات سابقة اطلعت عليها الباحثتان :

الخلفية النظرية:

أولاً: الخريطة الدلالية Semantic Map

مفهوم الخريطة الدلالية: يستند استعمال الخريطة الدلالية على نظريتين أساسيتين هما:

أ- نظرية المخطط العقلي Schema Theory ب- نظرية دلالات الألفاظ Semantic Theory

النظرية الأولى (المخطط العقلي) وتؤمن بأن عقل الفرد مكون من أبنية افتراضية فيها ما هو معروف، وما يتعلم من معلومات، وهذه الأبنية تكون شبكات من المعرفة، وكل شبكة تمثل مجالاً معيناً من مجالات المعرفة، ويطلق عليها مخططات (شبكات) أو أطراً داخلية، فعندما يُستثار عقل الإنسان بمعلومات جديدة يتعرف عليها أولاً، ثم يقوم بتفسيرها في ضوء خبراته السابقة والمختزنة في هذه الأطر والشبكات التي تقوم بدورها بتخزين المعلومات المكتسبة لاستعمالها في فهم معلومات ومعارف جديدة ،وقد اطلعت الباحثتان على عدد من الدراسات التي لها علاقة بمتغيرات الدراسة ومن بينها دراسة لطيف (2005) التي هدفت الى التعرف على معرفة فاعلية الخريطة الدلالية في تعليم الاستيعاب القرائي باللغة الانكليزية لدى طلبة الجامعات و ودراسة الكومي التي هدفت الى التعرف على تاثيرات استراتيجية الخرائط على الطلبة المصريين لدراسة استيعاب اللغة الانكليزية كلغة ثانوية [2] .

كما هدفت دراسة العراك (2009) الى التعرف على اثر استخدام انموذجي لاندا وكمب في التحصيل واستبقاء المعلومات لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة علم الاحياء [3]

والخريطة الدلالية تطبيق لنظرية المخطط العقلي في تدريس التاريخ عندما يُعيد المعلم والطالب بناء النص وتنظيمه في شكل خريطة دلالية لموضوع التاريخ العامة تتوافق وتتشابه مع شبكات المخطط العقلي للمتعلم، وهي بذلك تتوافق مع أفكار (اوزوبل

1) عريفج، سامي سلمان واحمد سلمان (2010). طرق تدريس الرياضيات والتاريخ، دار صفاء، عمان – الاردن ص 50 .

2) الكومي، عبد السلام (1999). تأثيرات استراتيجية الخرائط على الطلبة المصريين لدراسة استيعاب اللغة الانكليزية كلغة ثانوية، القاهره – مصر ص 78.

3) العراك، دنيا جعفر صادق (2009). أثر أستخدام أنموذجي لاندا وكمب في التحصيل وأستبقاء المعلومات لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة علم الاحياء. جامعة بابل، كلية التربية الاساسية، (رسالة ماجستير غير منشورة) ص 77.

Ausubel) التي تعتني بتتابع المحتوى التعليمي من العام إلى الخاص، وكذلك المنظمات المتقدمة Advanced Organizers التي تساعد المتعلم على ربط المعلومات الجديدة بالمعلومات الموجودة عنده، ربطاً متكاملاً لا يتجزأ، وبالنتيجة يصبح التعلم ذا معنى، ويبقى أثره مدة طويلة [1].

أما النظرية الثانية (نظرية دلالات الألفاظ) فتستند إلى إفتراض مؤداه: أن مفردات اللغة ومعانيها لا تتكون من قائمة عشوائية من الكلمات، بل تربط الكثير من قوائم الكلمات التي ترتبط مع بعضها ببعض بعلاقات معقدة ومتشابكة (Mccarthy) وهذه القوائم مقسمة على مجالات عامة، ويحتوي كل مجال على بعض الفروع، ويتكون كل فرع من مجموعة من الكلمات المتشابهة والمتناغمة في معناها، ويرتبط كل مجال بالآخر بعلاقات توضع في شكل نسيج أو شبكات تشبه الشبكات الموجودة في عقل الإنسان [2].

أنواع الخرائط الدلالية وأشكالها: الخرائط الدلالية لأنماط النص هي منظمات تخطيطية يمكن من خلالها رسم المعالم الرئيسة للنص وإظهار عناصره في عرض هندسي بصري منظم، وهناك نماذج عدة للخرائط الدلالية يتوافق كل منها مع طبيعة نص معين، وهدف المعلم والمتعلمين من دراسة الموضوع، ومنها ما يأتي:

أ- **النص القصصي:** يهدف هذا النوع إلى تمكين الطالب من إعادة النقاط الأساسية في القصة، كما تساعده في فهم القصة عند إعادتها، وينصب هذا النوع على المقومات الأساسية للقصة أو الرواية مثل: الفكرة العامة والأشخاص والمكان والزمان والعقدة والحل. [3].

ب- النص الوصفي: تستخدم هذه الخريطة في الموضوعات التي تتضمن تفاصيل عن الأماكن والشخصيات والأشياء العامة والخريطة الوصفية تعرض المكونات والتفاصيل والأماكن التي تدور حول فكرة رئيسة وترسم هذه الخريطة بوضع الفكرة الرئيسة في مركز الخريطة ثم يتفرع عنها أفكار فرعية ثم التفاصيل الداعمة ثم تبين العلاقات بين الفكرة الرئيسة والأفكار الفرعية والتفاصيل عن طريق رسم خطوط وأسهم توضح تلك العلاقات كما يتم استخدام بعض الأشكال الهندسية مثل المربع للفكرة الرئيسة والدائرة للفكرة الفرعية ثم المثلثات أو معينات التفاصيل وهكذا كلما زادت الفروع زادت معها الأشكال .

ج- نص المقارنة: يخبرنا النص المقارن عن شيئين أو أكثر تمت مناقشتهما، من بيان السمات المتشابهة والمختلفة لهم، وهنا يصبح كل منهما أكثر تميزاً، أي يعد كل منهما صنفاً واحداً متميزاً مما سبق يتضح أنّ الخريطة الدلالية تتعدد أشكالها بحسب الموضوع، لكن الإجراء العام الذي يتبع في كل الخرائط: وأن توضع الأفكار الرئيسية في ارتباط مع الأفكار الفرعية والتفاصيل التي تتضمنها، على أن يوضع كل عنصر من هذه العناصر في شكل هندسي، مثل: المستطيلات والمربعات والدوائر، ويربط بينها خطوط مستقيمة أو متعرجة أو أسهم فيه [4].

خطوات بناء الخريطة الدلالية:

يرى (Mmihogic) أن هناك إجراءات عامة ينبغي مراعاتها عند بناء الخريطة الدلالية، وقد حددها في الخطوات الآتية:

1) الفرماوي، حمدي علي (2009). الاساليب المعرفية (بين النظرية والتطبيق). دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان – الاردن ص 19.

2) Mccarthy، Vocabulary (1990). Michael، Oxford، university press. p17.

3) عبد الباري، ماهر شعبان (2010). استراتيجيات فهم المقروء اسسها النظرية وتطبيقاتها العمليه، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان- الاردن ص 303-304.

4(Reigeluth, C (1991). The elaboration theory: Task. content analysis and seuencing paper presented - and the annula meeting of the association of educational communication and technology (or land p.16).

أ-جلسة العصف الذهني: فيها يبدأ المعلم بإخبار المتعلمين بالبحث عن ماهية الشيء، وهذه الجلسة لها عدد من المزايا في مجال التدريس، منها: سهولة التطبيق (فلا يحتاج إلى تدريب طويل من لدن مستعمليها) واقتصادية (فلا تتطلب أكثر من مكان مناسب وسبورة وبعض الأوراق والأقلام) ومسلية ومبهجة، وتنمي التفكير الإبتكاري، وتنمي عادات التفكير المفيد، زيادة على أنها تنمي الثقة بالنفس من خلال طرح الآراء بحرية ومن غير نقد للآخرين [1].

ب-التجمع الفئوي Categorizing، وهنا يقوم المعلم بمناقشة المتعلمين في المعلومات المقترحة؛ لتصنيفها في مجموعات متشابهة.

ج- إعادة التجمع Regrouping وهنا يحدد المعلم بمشاركة المتعلمين المجموعات المتشابهة.

د- ربط المجموعات مع بعضها ببعض في مجموعات عامة

وتستعمل الخريطة الدلالية في ثلاث حالات في الدرس:

أولها: لإثارة معرفة المتعلمين السابقة عن الموضوع المطروق ومدى إستعدادهم لدراسة هذا الموضوع.

ثانيها: عند تسجيل ما تعلمه المتعلمون من موضوع الدرس.

ثالثها: لإحداث التكامل بين معرفة المتعلمين السابقة والمعرفة الجديدة المتضمنة في الموضوع [2].

دور المعلم في الخريطة الدلالية:

للمعلم دور متعدد الجوانب في التدريس على وفق الخريطة الدلالية، على أن السمة المميزة لهذا الدور هي الايجابية، بدءاً من التهيئة حتى نهاية الدرس، ويمكن تحديده في النقاط الآتية:

أ- اختيار المعلم مجموعة من الكلمات الأساسية للموضوع لعرضها على الطالب. **ب-** كتابة الكلمات على السبورة أو على لوحة ورقية، أو على شفافة لعرضها على جهاز العارض فوق الرأس. **ج-** تشجيع الطالب على القيام بعملية عصف ذهني حول الكلمات المعروضة أمامهم، وتصنيفهم لهذه الكلمات في فئات. **د-** يتيح المعلم لعمل كل منهم بشكل فردي لعدة دقائق للتفكير في هذه الكلمات وتحديد الكلمات ذات الصلة بالدرس أو تصنيفها في فئات . **و-** إتاحة الفرصة للتلاميذ لاقتراح بعض المسميات للفئات أو لبعض جوانب الخريطة الدلالية. **ي-** مناقشة الخريطة الدلالية وتحفيز الطالب وتشجيع المعلم لتلاميذه على ضرورة الوعي بخريطة الدرس وبالعلاقات القائمة بين أجزائها[3].

دور المتعلم في الخريطة الدلالية:

المتعلم محور النشاط، إذ يقوم بدور مهم في الخريطة الدلالية، وهو المستفيد والمتحكم الأساس في مُدخلاتها (من معلومات، ومفاهيم، وأفكار، وأمثلة...) ومخرجاتها، إذ يتعود التفكير والنقد والاسترجاع السريع للمعلومات، ويتضح دور المتعلم من الدرس على النحو الآتي:

---

1) زيتون، حسن حسين (2001). مهارات التدريس رؤية في تنفيذ التدريس، القاهرة، عالم الكتب ص 578.

2) زيد، محمد (1995). خرائط علم اللغة المعنوي في تدريس لغة التحاور. بحث تدريس اللغة الانكليزية، الاردن ص 8-10 .

3 (Pittel man Susan d. & others (1985). An investigation of two instructional settings in the use of semantic mapping with poor readers U.S. Wisconsin. P12

أ- إذ يقدم الأفكار والمعلومات التي ترتبط بالمفاهيم الرئيسة التي يقدمها المعلم، ويقوم بتصنيفها في مجموعات متشابهة. ب- يسعى لاستخراج المزيد من المعلومات الأساسية والتفاصيل الضرورية لإضافتها إلى الخريطة المعروضة أمامه. [1].

الفصل الثالث

اجراءات البحث PROCEDURES OF THE RESEARCH

1-التصميم التجريبي:

2-ان اختيار تصميم تجريبي ملائم للبحث له اهمية كبيرة في سلامة الوصول للنتائج التي يعول عليها في الاجابة عن مشكلة البحث وفروضه (جدول1) ولذا فقد اتبع التصميم الاتي: جدول (1) التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	المتغير المستقل	الاختبار
التجريبية	الخريطة الدلالية	اختبار تحصيلي
الضابطة	الطريقة الاعتيادية	اختبار الاستبقاء

2- اختيار عينة البحث Sample of The Research

طبق البحث على طالبات الصف السادس الادبي في اعدادية التحرير للبنات وتم اختيار عشوائيا شعبتين دراسيتين من بين الشعب الثلاثة فكانت شعبة (ب) تمثل المجموعة التجريبية التي تدرس باستخدام الخريطة الدلالية، وشعبة (أ) تمثل المجموعة الضابطة التي سوف تدرس بالطريقة الاعتيادية ووتم استبعاد عدد من الطالبات لعدم التزامهن بمواعيد المحددة من قبل الباحثتان وكما في جدول (رقم 2)

جدول (2)

يوضح توزيع طالبات عينة البحث

المجموعة	الشعبة	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	عدد الطالبات المستبعدات	عدد الطالبات بعد الاستبعاد
التجريبية	ب	40	3	37
الضابطة	أ	39	2	37
المجموع		79	5	74

3- تكافؤ المجموعتين:

قامت الباحثتان ببعض الاجراءات الاساسية لغرض السيطرة على بعض المتغيرات التي تعتقد ان لها اثرا في نتائج التجربة وهي:

أ. **العمر الزمني (بالأشهر)**: تم الحصول على العمر الزمني من البطاقات المدرسية للطالبات، وتم حساب العمر الزمني بالأشهر بحسب متوسط أعمار طالبات مجموعات البحث، ثم معالجة البيانات إحصائيا باستخدام الاختبار الزائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق

1) عياش، امال نجاتي وعبد الحكيم محمود الصافي (2007). طرق تدريس التاريخ للمرحلة الاساسية. دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان – الاردن ص 134

بين هذه المتوسطات ومن ملاحظة الجدول (4) نجد أن قيمة (z) المحسوبة هي (0.55) وهي اقل من قيمتها الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05)، هذا يعني ان المجموعتين متكافئتان بالعمر الزمني.

جدول (3)

نتائج الاختبار الزائي لطالبات مجموعتي البحث في العمر الزمني

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	القيمة الزائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	37	129.9	7.33	53.72	0.55	1.96	ليست بذات دلالة احصائية عند مستوى 0.05
الضابطة	37	129	6.71	45			

ب.التحصيل الدراسي للآباء : يبدو من الجدول (4) ان تلميذات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة متكافئات احصائياً في تكرارات التحصيل الدراسي للآباء، اذ اظهرت نتائج البيانات باستعمال اختبار مربع كاي، ان قيمة ($كا^2$) المحسوبة (3.3) اصغر من قيمة ($كا^2$) الجدولية البالغة (9.48) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (4).

جدول (4) تكرارات التحصيل الدراسي لآباء طالبات مجموعتي البحث وقيمة ($كا^2$) المحسوبة والجدولية

المجموعة	عدد افراد العينة	مستوى التحصيل الدراسي					درجة الحرية	قيمة كاي		مستوى الدلالة
		يقرأ ويكتب+أمي	ابتدائية	متوسطة	اعدادية او معهد	بكالوريوس فما فوق		المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	37	3	12	5	10	7	4	3.3	9.48	ليست بذات دلالة احصائية عند مستوى 0.05
الضابطة	37	1	13	10	7	6				

ج.التحصيل الدراسي للأمهات

يبدو من الجدول (5) ان طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة متكافئتان احصائياً في تكرارات التحصيل الدراسي للأمهات، اذ اظهرت نتائج البيانات باستعمال اختبار مربع كاي، ان قيمة ($كا^2$) المحسوبة (1.63) اصغر من قيمة ($كا^2$) الجدولية البالغة (9.48) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية

جدول (5) تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات طالبات مجموعتي البحث وقيمة ($كا^2$) المحسوبة والجدولية

المجموعة	عدد افراد العينة	مستوى التحصيل الدراسي					درجة الحرية	قيمة كاي		مستوى الدلالة
		يقرأ ويكتب +أمي	ابتدائية	متوسطة	اعدادية او معهد	بكالوريوس فما فوق		المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	37	5	11	10	5	6	4	1.63	9.48	ليست بذات دلالة احصائية عند مستوى 0.05
الضابطة	37	6	14	6	6	5				

د- درجات امتحانات نصف السنة في مادة التاريخ : حصلت الباحثتان على درجات الاختبار لامتحانات نصف السنة لطالبات مجموعتي البحث في مادة التاريخ من سجل الدرجات المعد من قبل ادارة المدرسة وبعد حساب المتوسط الحسابي للمجموعتين، وباستخدام اختبار Z لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق بين متوسطي المجموعتين أظهرت النتائج الموضحة بالجدول (6) ومن ملاحظة الجدول نجد أن قيمة (Z) المحسوبة هي (0.63) وهي اقل من قيمتها الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وهذا يعني ان المجموعتين متكافئتان بمتغير التحصيل لامتحانات نصف السنة.

جدول (6) نتائج الاختبار الزائي لطالبات مجموعتي البحث في درجات نصف السنة للعام الدراسي في مادة التاريخ

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	القيمة الزائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	37	69.62	18.85	355.32	0.63	1.96	ليست بذات دلالة احصائية عند مستوى 0.05
الضابطة	37	66.75	20.22	408.84			

هـ – الذكاء: عرفه وكسلر بأنه القدرة الكلية للفرد على العمل الهادف والتفكير المنطقي والتفاعل الناجح مع البيئة (العناني، 2008، ص61). وقد تم تحقيق التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث الذكاء بتطبيق اختبار رافن للمصفوفات المتتابعة الملونة (Coloured Progressive Matrices (CPM، اذ اعتمدت الباحثتانهذا النوع من الاختبارات التي تم تعديلها بشكلها الحالي عام 1956.

وقد وقع الاختيار على هذا الاختبار لكون تم تطبيقه على البيئة العراقية لاكثر من مرة، كما انه يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات، فضلا عن سهولة تطبيقه على عدد كبير من الأشخاص لأنه غير لفظي، ويصلح للفئات العمرية بما ينسجم وعينة الدراسة،

طبق الاختبار على طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في الأسبوع الأول من التجربة، اذ بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (21) وتباينها (14,24)، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (20,4) وتباينها (6,40) ، وباستخدام الاختبار(Z) لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق بين متوسطي المجموعتين أظهرت النتائج الموضحة بالجدول (7) ومن ملاحظة الجدول نجد أن قيمة (Z) المحسوبة هي (0.80) وهي اقل من قيمتها الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وهذا يعني ان المجموعتين متكافئتين باختبار الذكاء.

جدول (7) نتائج الاختبار الزائي طالبات مجموعتي البحث في درجات اختبار الذكاء في مادة التاريخ

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	القيمة الزائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	37	21	3.774	14.24	0.80	1.96	ليست بذات دلالة احصائية عند مستوى 0.05
الضابطة	37	20.4	2.530	6.40			

4–المادة الدراسية:

حددت المادة العلمية لموضوعات البحث بـ: الوحدتين الرابعة والخامسة من كتاب التاريخ العامة للصف السادس الاعدادي مع تنظيم جدول الدروس الاسبوعي (جدول رقم 8).

جدول رقم (8) يوضح جدول الدروس الاسبوعي توزيع دروس مادة التاريخ على طالبات مجموعتي البحث

اليوم	الدرس الاول	الدرس الثاني
الاثنين	التجريبية	الضابطة
الثلاثاء	الضابطة	التجريبية
الاربعاء	التجريبية	الضابطة

5– صياغة الاهداف السلوكية

تعد الاهداف السلوكية أمراً في غاية الأهمية في عملية التدريس فهي تعد الاساس في كل خطوة أو فعّالية من فعّاليات التدريس فبها يعرف المعلم لماذا يُعلّم وماذا يُعلّم وكيف يعلّم؟ كذلك تحديد الأسلوب التدريسي والوسيلة المناسبة للموقف التعليمي زد على ذلك وضع الخطط الكفيلة بذلك، وتعني نواتج الاهداف المرغوب فيها في عملية التعلم فهي متعددة من حيث أنواعها ومجالاتها ومستوياتها وسعتها وشمولها والزمن اللازم لتحقيقها. ، تم صياغة الاهداف السلوكية لمحتوى الوحدتين الرابعة والخامسة، وقد بلغ عددها (101) هدفاً سلوكياً، حسب تصنيف بلوم للمستويات الثلاثة الاولى (تذكر وفهم وتطبيق) وكان عددها (37) هدفا في مستوى التذكر،

(41)هدفاً في مستوى الفهم، (23) في مستوى التطبيق (**سبب اختيار تلك المستويات الثلاث لانه لا يوجد في متغير التابع تفكير وانما تحصيل فقط**) .

6- اعداد الخرائط الدلالية: بعد اطلاع الباحثتان على محتويات الوحدتين الرابعة والخامسة المقرر تدريسها تم بعدها اعداد مجموعة من الخرائط الدلالية .

7- اعداد الخطط التدريسية: الخطة التدريسية: هي مجموعة من الاجراءات التنظيمية المكتوبة والتدابير التي يتخذها المعلم وهي ليست قواعد جامدة تطبق بصورة حرفية، وهي وسيلة وليست غاية وتتسم بالمرونة والاستعداد للتعديل والتطوير بحسب متطلبات التدريس [1] . ولما كانت العملية التدريسية لايمكن ان تسير بنجاح إلا بالتخطيط المسبق للدرس، فقد اعدت الباحثتانالخطط التدريسية لموضوعات التجربة المقرر تدريسها وفي ضوء المتغير المستقل فكانت الخطة الاولى متضمنة الخرائط الدلالية في تدريس مادة التاريخ لطالبات المجموعة التجريبية والخطة الثانية متضمنة الطريقة الاعتيادية في تدريس مادة التاريخ لطالبات المجموعة الضابطة .

8- اداة البحث: صياغة فقرات الاختبار التحصيلي: اعدت الباحثتان(32) فقرة من نوع الاختيار من متعدد للاختبار التحصيلي .

1- **صدق الاختبار: Test Validity** : صدق الاختبار: هو قدرة الاختبار على قياس ما وضع من اجله [2] . وقد عملت الباحثتان صدق للاختبار احدهما الصدق الظاهري وهو المظهر العام للاختبار من حيث نوع الاختبار وكيفية صياغة الفقرة ومدى وضوحها فضلاً عن تعليمات الاختبار ودقتها , وقد توصلت الباحثتان الى هذا النوع من الصدق عن طريق عرض الاختبار على المحكمين وقد اشار عدد منهم الى اعادة صياغة بعض الفقرات لعدم تحقيق عنصر الوضوح فيها. اما الصدق الآخر فهو صدق المحتوى وهو مؤشر لمدى تمثيل الفقرات لمحتوى المادة الدراسية وبالاهداف التدريسية المحددة [3]. وقد توصلت الباحثتان لتحقيق ذلك عن طريق عمل الخارطة الاختبارية، وحصلت فقرات الاختبار التحصيلي جميعها على نسبة (99%) وبهذا عد الاختبار صادقا بفقراته.

2- اعداد جدول المواصفات (الخارطة الاختبارية) Table of Specifications

من مستلزمات الاختبار التحصيلي إعداد الخارطة الاختبارية لمحتوى الوحدتين الرابعة والخامسة من كتاب التاريخ للصف السادس الادبي وبحسب المستويات الثلاثة للاهداف السلوكية (التذكر والفهم والتطبيق). حدد عدد الحصص للمحتوى الدراسي والاهمية النسبية، كما حددت أوزان الاهداف السلوكية بحسب المستويات الثلاثة بواقع37% لمستوى التذكر و40% لمستوى الاستيعاب و23% لمستوى التطبيق (انظر الخارطة الاختبارية) كما في جدول رقم (9)، وقد اتبعت الباحثتانفي اعداد الخارطة الاختبارية الخطوات الاتية:

جدول رقم (9) يوضح الخارطة الاختبارية (جدول المواصفات) لاختبار التحصيل

1) عباس، محمد خليل وآخرون (2011). مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان – الاردن ص 264.

2 مصدر سابق ص 105

3 مصدر سابق ص 262

المحتوى		عدد الحصص	الاهمية النسبية %	عدد الاهداف السلوكية			عدد الاهدا ف الكلي	عدد الفقرات الاختبارية			عدد الفقرات الكلي
				تذكر 37%	استيعا ب 40 %	تطبي ق 23 %		تذكر	استيعا ب	تطبي ق	
الوحدة الرابعة	الفصل الاول	6	25	8	15	9	32	3	3	2	8
	الفصل الثاني	2	8.33	3	7	2	12	1	1	1	3
	الفصل الثالث	3	12.5	6	6	2	14	1	2	1	4
الوحدة الخامسة	الفصل الاول	4	16.66	9	2	2	13	2	2	1	5
	الفصل الثاني	3	12.5	5	3	6	14	1	2	1	4
	الفصل الثالث	6	25	6	8	2	16	3	3	2	8
	المجموع	24	100	37	41	23	101	11	13	8	32

3- صياغة تعليمات الاختبار تتضمن ما يأتي:

أ- تعليمات الاجابة:- وضعت التعليمات الخاصة بالاختبار وكيفية الاجابة عنه واشتملت على مثال محلول يوضح كيفية الاجابة .

ب- تعليمات التصحيح:- أعدت الباحثتان مفتاح الاجابة لجميع فقرات الاختبار إذ اعطيت درجة واحدة للاجابة الصحيحة وصفراً للاجابة الخطأ او الفقرة المتروكة من دون اجابة والفقرة المجاب عليها بأكثر من اجابة، وبذلك اصبحت الدرجة الكلية للاختبار (32).

4- العينة الاستطلاعية:-

تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية من طالبات الصف السادس الادبي في اعدادية القدس للبنات في مركز محافظة ديالى، بلغت العينة (40) تلميذة واتضح للباحثة ان (38) دقيقة كافية للاجابة عن الاختبار.

5- تحليل فقرات الاختبار Item Analysis

إن تحليل الفقرات هو عبارة عن عملية فحص أو اختبار استجابات الأفراد على كل فقرة من فقرات الاختبار. وستتناولها الباحثتانبالشكل الآتي:-

أولاً: معامل صعوبة الفقرات **Item Difficulty Coefficient**

يحسب مستوى صعوبة الفقرة من خلال النسبة المئوية للاجابات الصحيحة على تلك الفقرة، فإذا كانت هذه النسبة عالية فانها تدل على سهولة الفقرة اما اذا كانت منخفضة فانها تدل على صعوبتها واستخرجت الباحثتانمعامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار فوجدتها تتراوح بين (0.35 - 0.80)، هذا يعني ان جميع فقرات الاختبار مقبولة من حيث درجة صعوبتها اذ تعد الفقرات مقبولة اذا كان معامل صعوبتها يتراوح بين (0.20-0.80) .

ثانياً: القوة التمييزية للفقرات Item Discrimination Power

يقصد بها قدرة الفقرة على التمييز بين طالبة الجيدة و الطالبة غير الجيدين وعند حساب معامل تمييز كل فقرة وجد انها تتراوح بين (0.30 - 0.65) ويشير براون anstasiaالى ان الفقرة تعد جيدة اذا كانت قدرتها التميزية 20% فما فوق[1].

- ثبات الاختبار Test Reliability :-

يقصد به ان يعطي الاختبار النتائج نفسها اذا اعيد على المجموعة نفسها وفي الظروف نفسها وهو من الصفات المرغوب توافرها في الاختبار ، وقد تم حساب ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية حيث جزئت فقرات الاختبار الى نصفين متكافئين، وباستخدام معامل ارتباط بيرسون استخرج معامل الثبات وقد بلغ (0.79) وبما ان حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية لا يقيس التجانس الكلي للاختبار لانه يقسم الدرجات على قسمين لذلك فهو معامل ثبات لنصف الاختبار، صحح معامل الثبات باستخدام معادلة سبيرمان – براون فكان معامل الثبات (088) وهو معامل ثبات عال وجيد بالنسبة للاختبارات غير المقننة التي اذا بلغ معامل ثباتها (067) تعد جيدة وبذلك عد الاختبار صالحا للتطبيق بصورته النهائية.

- اجراءات تطبيق التجربة Application Procedures of the Experiment

أ- تطبيق الاختبار على عينة البحث:- بدأت التجربة في28/ 2/ 2017 وانتهت يوم الاربعاء في27/ 4/ 2017. وقبل انتهاء التجربة أخبرت الباحثتان الطالبات بأن هناك اختباراً شاملاً سيجري لهن في الوحدتين الرابعة والخامسة التي تمت دراستيهما وطبق الاختبار على مجموعتي البحث في اعدادية التحرير للبنات يوم 2/ 5/ 2017 / الساعة (9) صباحاً بعد أن هيأت الباحثتان قاعة الاختبار بالاتفاق مع ادارة المدرسة وقد اشرفت الباحثتانبنفسها على عملية تطبيق الاختبار وبمساعدة بعض معلمات المدرسة من اجل المحافظة على سلامة التجربة.

ب- تطبيق الاختبار لقياس الاستبقاء:- طبق الاختبار مرة أخرى بتاريخ 15/ 5/ 2017 أي بعد مرور أسبوعين على عينة البحث نفسها لمعرفة مدى استبقائهن للمادة العلمية المدروسة.

تاسعاً: الوسائل الاحصائية Statistical Tools

استعملت الباحثتان الوسائل الاحصائية الآتية في اجراءات وتحليل نتائجها:

1 (anstasia,a, (1976):psychology testing (4).ed, newyork : macmilln,p 104

منها الاختبار الزائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الاحصائية بين مجموعتي البحث عند التكافؤ الاحصائي وفي تحليل النتائج واختبار مربع كاي لمعرفة دلالات الفروق بيم جموعتي البحث عند التكافؤ الاحصائي في متغيري التحصيل الدراسي للاباء والامهات. واستعملت معامل ارتباط بيرسون لحساب ثبات الاختبار. ومعامل الصعوبة وقوة التميز جدول (10) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة الزائية المحسوبة والجدولية لدرجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل

الفصل الرابع

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	القيمة الزائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	37	24	2.69	7.24	5.71	1.96	دالة احصائية عند مستوى (0.05)
الضابطة	37	20	3.288	10.81			

اولاً: عرض النتائج Results Presentation

1- نتائج التحصيل: للتحقق من الفرضية الصفرية الأولى التي تنص على انه: (لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن باستخدام الخريطة الدلالية ودرجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن على وفق الطريقة الاعتيادية في التحصيل).

ومن مقارنة نتائج الاختبار التحصيلي النهائي للمجموعتين ظهر أن متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية قد بلغ (24) بتباين (7.24)، في حين بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (20) بتباين (10,81) وباستخدام اختبار ((Zلعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين هذين المتوسطين تبين وجود فروق دالة احصائيا بين المجموعتين ولصالح المجوعة التجريبية ولذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة وجدول (10) يبين ذلك:

2- نتائج الاستبقاء:- للتحقق من الفرضية الصفرية الثانية التي تنص على انه: (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات طالبات مجموعتي البحث في الاستبقاء).

ومن مقارنة نتائج الاستبقاء للمجموعتين ظهر أن متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية قد بلغ (22,1) بتباين (4,66)، في حين بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (19) بتباين (7.2) وباستخدام اختبار ((Zلعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين هذين المتوسطين تبين وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين ولصالح المجوعة التجريبية ولذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة وجدول (11) يبيّن ذلك:

جدول (11) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة الزائية المحسوبة والجدولية لدرجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار الاستبقاء.

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	القيمةالزائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	37	23	2.159	4.66	5.44	1.96	دالة احصائية عند مستوى (0.05)
الضابطة	37	19	2.683	7.2			

ثانياً: تفسير النتائج Results Interpertation

أ–تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الاولى الخاصة بالتحصيل:–

أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في (التحصيل) حيث كان لاستخدام الخريطة الدلالية الأثر الايجابي في رفع مستوى تحصيل طالبات وقد يعزى سبب ذلك إلى:–

1–إنّ الخريطة الدلالية تلبي حاجات الطالبات في إظهار قدراتهن التعليمية، إذ كانت الطالبات يمارسن الشرح والتدريس والمناقشة، وأنها أدت إلى إثارة اهتمام الطالبات وتشوقهن لمادة التاريخ، وزاد من رغبتهن في معرفة المادة الدراسية وتحضيرهن لها، واندماجهن مع بعضهن مما أدى إلى زيادة تحصيلهن في مادة التاريخ .

2–قد تكون الموضوعات التي دُرست في أثناء التجربة ملائمة لاستعمال الخريطة الدلالية، مما أدى إلى زيادة تحصيلهن في تلك الموضوعات.

3–أن فكرة التدريس باستخدام الخرائط الدلالية تستند بالدرجة الأساس على التعلم ذي المعنى الذي يتضمن ربط المعارف الجديدة بما موجود لدى المتعلمين من مخزون معرفي في تسلسل هرمي، كما تشمل تنظيم المحتوى الذي يمكن الطالبات من فهم المعاني والعلاقات بين المفاهيم بشكل واضح.

ب–تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية الخاصة بالإستبقاء:– يتضح من النتائج التي تم التوصل إليها في البحث الحالي تفوق المجموعة التجريبية التي دُرست باستخدام الخرائط الدلالية على المجموعة الضابطة التي دُرست بالطريقة الاعتيادية في الاستبقاء وذلك للمواد التي تم تدريسها في الوحدتين الرابعة والخامسة من كتاب التاريخ للصف السادس الادبي . ويمكن أن يعزى ذلك إلى ان الخرائط الدلالية فضلاً عن اهميتها في التعلم ذي المعنى وعملها على تنظيم المعرفة وبنائها فانها:

1– تسهل عملية التعلم وخلق أطر معرفية صلبة لا تسمح فقط بالإستفادة منها في سياقات جديدة وإنما أيضاً الاحتفاظ بها (استبقائها) لفترات طويلة .

3– التدريس بالخرائط الدلالية قد عمل ايجاد عامل الانتباه والادراك وايجاد علاقات وارتباطات ذات معنى بين المفاهيم والتي لها دور في نقل المعرفة بعد معالجتها من الذاكرة القصيرة المدى الى الذاكرة طويلة المدى، وبالتالي استبقائها لفترات طويلة .

ثالثاً: الاستنتاجات: Conclusions

في ضوء النتائج التي تمخض عنها البحث الحالي استنتجت الباحثتان ما يأتي:

1- إن استخدام الخرائط الدلالية في تدريس مادة التاريخ للصف السادس الادبي أدى إلى الحصول على نتائج ايجابية في التحصيل واختصارا لزمن تعلمها مقارنة بالطريقة الاعتيادية.

2- للخرائط الدلالية أثر فعال في استبقاء التحصيل.

3- إن لإستخدام الخرائط الدلالية أثره في تنظيم مفاهيم المنهج الدراسي بحيث تكون ذا معنى معززاً بالأمثلة المرتبطة بواقع الطالبات حيث تساعد في التعلم بصورة أكثر فاعلية مما يؤدي إلى زيادة البحث عن المعرفة والتعلم.

رابعاً: التوصيات Recommendations : في ضوء النتائج التي تمخض عنها البحث الحالي توصي الباحثتانبما يأتي: التأكيد على استخدام الخرائط الدلالية في تدريس مادة التاريخ للمرحلة الجامعية لفوائدها الجمة في رفع مستوى التحصيل واستبقائها لها. تدريب معلمي ومعلمات مادة التاريخ للصف السادس الادبي في دورات وتدريبهم على كيفية استخدام الخرائط الدلالية في التدريس. إدخال طريقة التدريس باستخدام الخرائط الدلالية ضمن مناهج كلية التربية الأساسية في درس (طرائق التدريس العامة).

خامساً: المقترحات Propositions:

استكمالا للبحث الحالي تقترح الباحثتان مايلي:

1- إجراء دراسة مماثلة لما قامت به الباحثتانفي مراحل دراسية أخرى ومواد دراسية أخرى ولكلا الجنسين.

2- إجراء دراسات أخرى حول استخدام الخرائط الدلالية في التدريس في متغيرات أخرى غير التحصيل والاستبقاء مثل الاستطلاع العلمي والتفكير العلمي.

3- إجراء دراسات أخرى حول تأثير أنواع أخرى من الخرائط مثل الخرائط الذهنية والخرائط العنكبوتية في التحصيل والاستبقاء.

4- إجراء دراسة لمقارنة اثر هذه الطريقة مع طرائق وأساليب تدريسية أخرى وبخاصة خرائط المفاهيم على التحصيل والاسبقاء.

المصادر

أولاً: المصادر العربية:

1- أبو جادو، صالح محمد علي (2003). علم النفس التربوي.ط3، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان – الاردن.

2- أبو فلحة، غياث (1996) المنهج التجريبي في التعليم، مجلة التربية القطرية، العدد (11) النسخة (25) الدوحة، قطر.

3- أمبو سعيدي، عبد الله بن خميس وسليمان محمد البلوشي (2011). طرائق تدريس التاريخ مفاهيم وتطبيقات عملية. *ط2*، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان –الاردن.

4- زيتون، عايش (1986). طبيعة العلم وبنيته، تطبيقات في التربية العلمية، دار عمار للنشر والتوزيع، عمان – الاردن.

5- ـــ (2004). اساليب تدريس التاريخ، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

6- زيتون، حسن حسين (2001). مهارات التدريس رؤية في تنفيذ التدريس، القاهرة، عالم الكتب.

7- زيد، محمد (1995). خرائط علم اللغة المعنوي في تدريس لغة التحاور. بحث تدريس اللغة الانكليزية، الاردن.

8- سمارة، نواف احمد، وعبد السلام موسى العديلي (2008). مفاهيم ومصطلحات في التاريخ التربوية، دار المسيرة، عمان– الاردن.

9- السيد علي، محمد وابراهيم بسيوني عميرة (2009). التربية العلمية وتدريس التاريخ. ط3، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان– الاردن.

10- الظاهر، زكريا محمد واخرون (2002) مبادىء القياس والتقويم في التربية، ط3، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

11- عباس، محمد خليل وآخرون (2009). مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان – الاردن.

12- العراك، دنيا جعفر صادق (2009). أثر أستخدام أنموذجي لاندا وكمب في التحصيل وأستبقاء المعلومات لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة علم الاحياء. جامعة بابل، كلية التربية الاساسية، (رسالة ماجستير غير منشورة).
13- عريفج، سامي سلمان واحمد سلمان (2010). طرق تدريس الرياضيات والتاريخ، دار صفاء، عمان – الاردن.
14- عطية، محسن علي (2008) الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعّال، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
15- عليان، شاهر ربحي (2010). مناهج التاريخ الطبيعية وطرق تدريسها النظرية والتطبيق. دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان– الاردن.
16- عياش، امال نجاتي وعبد الحكيم محمود الصافي (2007). طرق تدريس التاريخ للمرحلة الاساسية. دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان – الاردن.
17- الفرماوي، حمدي علي (2009). الاساليب المعرفية (بين النظرية والتطبيق). دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان – الاردن.
18- الكومي، عبد السلام (1999). تأثيرات استراتيجية الخرائط على الطلبة المصريين لدراسة استيعاب اللغة الانكليزية كلغة ثانوية، القاهره – مصر.
19- لطيف، رواء مجيد علي (2005). اثر استعمال اسلوب الخارطة الدلالية لآغراض المعالجة الكلية الفعالة في تدريس الاستيعاب القرائي في تحصيل الطلبة، جامعة بغداد، كلية التربية (ابن رشد).
20- مارون، يوسف (2008). طرائق التعليم بين النظرية والممارسة في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة وتدريس اللغة العربية في التعليم الاساسي، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس– لبنان (بدون طبعة).
21- مديرية المناهج والكتب (1970). منهج الدراسة الابتدائية. ط4، مطبعة وزارة التربية والتعليم – بغداد.

ثانياً: المصادر الاجنبية

22- Channel ،Joanna (1981). Applying semantic theory to vocabulary teaching ،English language teaching – journal.
23- Mccarthy ،Michael (1990). Vocabulary ،Oxford ،university press.
24- Patricia L. Carrell ،Becky G. Pharis & Joseph C. Liberto (1989). Metacognitive Stategy traiing for ESL Reading ،TESOL Quarterly ،33/ 4.
25- Pittel man Susan d. & others (1985). An investigation of two instructional settings in the use of semantic mapping with poor readers U.S. Wisconsin.
26- Reigeluth, C (1991). The elaboration theory: Task. content analysis and seuencing paper presented - and the annula meeting of the association of educational communication and technology (or land p.16).
27- Richard ،C. Sinatra ،Josephine S. Gemake & David N. Berge ،(1983). Through Semantic Mapplig ،the Reading improvimg. Reading comprehension of disabled reading teacher ،38.
28- anstasia,a, (1976):psychology testing (4).ed, newyork : macmilln,p 104

خطة نموذجية لتدريس مادة التاريخ للمجموعة التجريبية بطريقة الخريطة الدلالية

اليوم : التاريخ : الصف السادس الأدبي : الشعبة / أ

مدة الدرس (45) دقيقة الوسيلة المستخدمة في الطرح الموضوع : (السبورة , خارطة , المناقشة و الحوار)

مقدمة (3) دقائق :

تقوم المدرسة بتقديم الموضوع لهذا اليوم وتشرح فيه ، عندما نتكلم عن العراق بين عامي 1921-1939 فلابد من معرفة ظرف وأسباب و النتيجة المباشرة لثورة العشرين وبعد اندلاعها كان لابد من اختيار عاهل لتولي العرش العراقي وذا الشخص كان لابد ان يكون مساهم على الأقل بها من هو ومن يكون وما المعاهدات التي ابرمها .

العرض :

اعرض الموضع الخاص (العراق بين عامي 1921- 1939) مع عرض خريطة توضيحية من خلال توجيه أمثلة لاستثارة الطالبات السابقة خبرات عرض الوحدات الرئيسية في الخريطة .

الحديث الشفوي : (15 دقيقة)

تقوم المدرسة بمناقشة الطالبات حول موضوع العراق بين عامي 1921 – و 1939 .

نبدأ بعد طرح الموضوع بقراءة الموضوع و السؤال عن معناه لنفرض أن الحديث عن العراق في هذه الفترة مهم جدا لمعرفة ما جرى لها فلأولى أن نتحدث عن العناصر التالية :

1- تنصيب فيصل بن الحسين ملكا على العراق :

المدرسة لماذا اختار العراقيون تنصيب فيصل الأول ليكون ملكا على العراق ؟

الطالبة هند : لأنه حارب مع ضباط العراقيين في ثورة 1916 .

الطالبة لمى : لأنه رئس الحكومة العربية في دمشق .

الطالبة مريم : لأنه العمود الفقري لحكومة دمشق .

2- لماذا توج فيصل الأول ملكا في العراق ؟ المدرسة كيف توج الأمير فيصل ملكا لعرش العراق ؟

الطالبة لمار : انتدب الورد كيرزنوزير خارجية بريطانيا في 17مكانون الأول 1920 كيهان كورنو البس لزيارة الأمير فيصل الموجود في لندن لعرض العرش عليه .

الطالبة أنوار : وافق الملك فيصل على تأسيس حكومة وطنية في العراق في 12-آذار 1921 .

3- معاهدة عام 1922 ؟

المدرسة : ما الإحداث التي مرت في الأيام الأولى لتتويج فيصل الأول ملك على العراق ؟

الطالبة ميس : توقيع معاهدة 1922 .

الطالبة أحلام : حصلت اتفاقية ما بين العراق و بريطانيا العظمى نصت على استخدام مستشارين و مختصين بريطانيين لمساعدة الموظفين العراقيين وان تحصل بريطانيا على مزايا اقتصادية في العراق .

الطالبة نورهان : وافق الملك على معاهدة 1922 لا تحسين الاقتصاد العراقي .

4- بنود معاهدة 1922

المدرسة : على أي أساس بداء التحالف و ماهية الأمور التي تضمنتها المعاهدة ؟ سنتكلم في هذه المحاضرة عن بعض منها .

الطالبة أسراء: المادة الأولى تقدم أبريطانيا المساعدة للعراق أثناء مدة المعاهدة دون أن تمس سيادته .

الطالبة أحلام : المادة الأخرى يتعهد العراق بعدم تعيين أي موظف غير عراقي (برادة ملكية) دون موافقة بريطانيا .

الطالبة لمى : مادة أخرى يتعهد ملك العراق بإصدار قانون (دستور) يعرض على المجلس التأسيسي شرط أن لا يحتوى ما يخالف المعاهدة .

نهاية الموضوع : عزيزتاتي الطالبات أن بنود المعاهدة متتعدة وسنكمل بنودها في الدروس القادمة ولأكن نحن ندرك بان أي معاهدة تحدث يكون لها معارضين و مؤيدين وبما أن المعاهدة مع بلد لا نرتبط به بأي صلة هو بلد أجنبي مستعمر لا كن الوضع الذي مر به الملك فيصل الاول اضطره لعقد هذه المعاهدة .

حديث الطالبات (3) دقائق :

الطالبة نور أريد أن أضيف للكلام السابق أن الملك فيصل الأول من الملوك الأكفاء وقد اختير بتأيد و المؤازرة كافة العراقيين .

الطالبة هبة : نعم حيث جرا استفتاء عام للشعب وحصل الملك فيصل على نسبة 91 % من أصوات الشعب العراقي .

الطالبة مريم : وبريطانيا لم تتوجه إلى أن يعقد المعاهدة معها أي وافق على معاهدة قبل التتويج .

حديث المدرسة (4 دقائق)

نحن ندرك مدى هيمنه الدولة المستعمرة على العراق وان وجهة نظر الحكومة بالمعاهدة بأنها كانت تنظر أليها على أنها صيغة جديدة تحل محل الانتداب ولأكن كانت تحفظ للملك سلطاته و للحكومة هيمنتها .

كتبة الطالبات (20 دقيقة)

الانتقال من الحديث الشفوي إلى التحريري فتباشر الطالبات الكتابة داخل الصف ليعتمدون على أنفسهم و تعرف المدرسة مستواهم بدقة و يتم تركيز على الموضوع وذلك من خلال طرح عدة أسئلة :

- جمع الدفاتر : تجمع الدفاتر في نهاية كلب فصل
- التصحيح الدفاتر خارج الصف
- التحضير ألبيتي : تكملة بنود معاهدة 1922 .